



Al-Azhār

ISSN (Print): 2519-6707

Volume 7, Issue 1 (Jan-June, 2021)



Issue: <http://www.alazhaar.org/index.php/alazhar/issue/view/16>

URL: <http://www.al-azhaar.org/index.php/alazhar/article/view/216>

Article DOI: <https://doi.org/10.46896/alazhr.v7i01.216>

Title Necessity of Teaching and Learning Arabic Language A Case Study of Problems and Its Solutions

Author (s): Dr. Muhammad Zubair Abbasi, Dr. Muhammad Ayub Al Rashidi and Dr. Habib Nawaz Khan

Received on: 29 June, 2020

Accepted on: 29 May, 2021

Published on: 25 June, 2021

Citation: Dr. Muhammad Zubair Abbasi, Dr. Muhammad Ayub Al Rashidi and Dr. Habib Nawaz Khan "Necessity of Teaching and Learning Arabic Language A Case Study of Problems and Its Solutions," Al-Azhār: 7 no, 1 (2021): 485-499

Publisher: The University of Agriculture Peshawar



[Click here for more](#)

الحاجة الماسة إلى تعليم اللغة العربية وتعلمها
دراسة للمشكلات وعرض حلولها
Necessity of Teaching and Learning Arabic Language
A Case Study of Problems and Its Solutions

*دكتور محمد زبير عباسي

**دكتور محمد أيوب الرشيدى

***دكتور حبيب نواز

Abstract

Today Arabic language is being considered, once again among the prominent and effective languages in all over the world. All the national and international missionaries engaged in mobilizing of humanism and socialism including all the things in connection with Islam are getting their focus on Arabic language preferably in the countries where they working and projecting.

The very initial cause behind the fundamentalism of Arabic Language is its global revival for proceeding business deals, developing commercial identities among Arabic and Semi Arabic countries as well as others countries as well as others. The paper focuses on how Arabic language, being a discipline, is to be taught and to be merged into other disciplines.

Keywords: Non-Arabic countries, Inter-Disciplinary, Arabic language, Outcomes

.....

*قسم اللغويات، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد

**مركز تعليم اللغة لغير الناطقين بها، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد

***رئيس قسم اللغات الباكستانية، جامعة نمل اسلام اباد-

المدخل:

منذ أن جاء الإسلام ونزل الكتاب بلسان عربي مبين، صارت العربية لغة أمة تعنى بالأمة الإسلامية، اليوم ونحن نعيش عصر العولمة - بدأت العواطف الشرسة تهجم هذه اللغة وتحاول محققها ومحوها من أجل وصفها لغة إسلام وقرآن، ومن أجل ذلك من يحبون هذه اللغة المباركة أخذوا يحسون بتلك التحديات والمعوقات التي تحول دون طريقها نحو التقدم والرقى، فالعربية كفاها فخرا وبهاء وزهوا وافتخارا أن أنزل الله القرآن الخالد الذي أعجز العقول وأبهر العيون وأسكت الألسنة بلسان عربي مبين.¹

لا يمكن تصور العلاقة بين الإنسانين دون تصور اللغة بينهما بصفتهما وسيلة تلاحق وتواصل وتعالق من أجل كونها أساس بناء الحضارة والثقافة، ومن ثم تؤدي هذه الأداة اللغوية إلى إيجاد ظاهرتي المشاركة اللغوية والتفاعلية اللسانية اللتين تكوّنان حيز اللغة ذاتها أولا ثم تشكّل هويتها الفردية والجماعية آخرا.² حققت البحوث العلمية أصالة هذه الأداة الإنسانية جمعاء، وحاولت التوفيق بين الثقافات والحضارات من خلال تطبيقات فاعلية التواصل والحوار في ضوء هذا العالم ورحى العولمة التي تدور بل تسيطر عليه الآن،³ ومن خلال احتكاك العناصر من داخل هوية اللغة وخارجها قد شكّلت النمط الجديد للثنائية المعروفة بالعالم والعولمة الذي عُرف مؤخرا في الأوساط كلها بالعولمة اللغوية واللسانية. ابتغت العولمة اللغوية القضاء على سائر العناصر غير اللغوية، وبعبارة أكثر وضوحا من ذلك إنها بدأت تسير مسير المنظومة القائدية في تصوير العقل وتنويره لدى المتلقى (المعطى والأخذ)، وتؤثر تأثيرا سلبيا كان أو إيجابيا عبر لقاخ الثقافة اللغوية.⁴ فعولمة اللغة تعنى بعولمة ثقافة تلك اللغة أى هيمنتها على سائر الثقافات الرائجة أو شبيهها،⁵ لأن اللغة بوصفها أداة الفكر والعقل تحمل في جعبتها أفكار الأمة ومعطياتها الثقافية والتاريخية والحضارية والمدنية، وبها تتسم خصائص الأمة ومقوماتها.⁶ وبالعكس إذا طورت سلبيات اللغة وضيق نطاقها وغيّرت هويتها بل أغيرت عليها إنها تستأصل الأمة وتمحو وجودها عن آخرها.⁷

عولمة العربية تعنى بالعروبة والثقافة الإسلامية والدينية بمختلف أشكالها، وهذا الأمر قد أشعل غزوا فكريا منذ بدء عولمة الفرنسية ثم الإنجليزية، فكأنها شنت هجوما عنيفا على أخواتها.⁸ واليوم تمر العربية بمرارة الأوضاع في بيتها فضلا عما تتحمله في غير بيتها. من سافر إلى بلد ناطق بالعربية تبين أن العربية كيف تتضاءل وكيف تنفر من قلوب الأمة العربية!

حقا إن العربية من فصيلة اللغات السامية،⁹ بل إنها تُعدُّ من أوائلها التي نالت مكانة مرموقة وملموسة في قلوب الأمة جمعاء لرشاقة كيانها ورونق بيانها، وهي تعتبر من أقدس لغات الأديان الأربعة وأوسعها؛ السريانية واليونانية واليونانية والبرانية والعربية،¹⁰ لكونها غنية بالمفردات والمترادفات والمضادات والمعاني الأولى والثانوية وغيرها من الخصائص التي تتمتع بها هذه اللغة.¹¹

منذ أن بُعِثَ الرسول صلى الله عليه وسلم وانتشر الإسلام في أقطار العالم كله، عادت العربية تُحَسَّبُ من مصادر الشريعة البيضاء، يقول حافظ إبراهيم في مستهل الثلاثينيات في قصيدة أجزاها على لسان العربية:¹²

وسِعْتُ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً
وَمَا ضَبْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتٍ
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْسَائِهِ الدُّرُكَامُنْ
فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَاصَ عَنْ صَدَفَاتِي

أما اليوم فقد ازدانت العربية بما هو أكثر مما يُتَصَوَّرُ، فقد صارت من بين اللغات المتحدّث بها والمعترف بها لدى الأمم المتحدة وأفرعها في شتى الدول،¹³ يقول المستشرق William Wark (وليم ورك): "إن اللغة العربية لم تتقهقر قط فيما مضى أمام لغة من اللغات التي احتكت بها. وذلك أن لها ولينا ومرونة يمكّنها من التكيف وفقا لمقتضيات العصر".¹⁴ ويقول George Wilhelm Friedrich Freytag (جيوزج فيلهلم فريتاخ): "اللغة العربية أغنى لغات العالم".¹⁵

افتتحت أقسام العربية في المدارس والجامعات الدولية والوطنية نظرا إلى إيفاء الحاجيات المتعلقة باللغة العربية. وهذا الأمر مضى أعنى وأهمّ لدى المعنيين به، لأن السوق العالمي والوطني يقدم فرصا متميزة وعديدة للناطقين بالعربية الفصحى، ولاسيما المتخصصين فيها،¹⁶ بالإضافة إلى ما يزيده أهمية قصوى هو أن تعليم العربية لغير الناطقين بها أصبح مجالا مفتوحا للراغبين فيه، وفي الوقت نفسه يفقد السوق المتخصصين البارعين في تعليم العربية لغير الناطقين بها، هذه اللحظة من الواقع قد تستوقف الناظر إليه وتلفت نظره إلى ملء هذه الفجوة.¹⁷

صار العالم في ميسس الحاجة إلى العربية من أجل تحولات سريعة شهدها ولا يزال يشهدها، خصوصا في الوقت الراهن، للارتباطات العديدة المنوطة بالكيانات الجماعية والفردية والوطنية والمحلية، مع متطلبات الانفتاح الاقتصادي وعواقبه الثقافية والاجتماعية. لقد أضحت اليوم العربية على الصعيد العالمي نقطة دراسة وتحول من جهة، وعلى الصعيد الاستراتيجي والاقتصادي والتنافسي وغيرها من جهة أخرى.¹⁸

إن العربية تقسّم العالم على الطرفين؛ الإسلامي وغير الإسلامي، فالحاجة التي صارت مناط هذه الورقة تتكيف وفق نوعية هذين الطرفين الأساسيين وضرورتهما من بلد لآخر.¹⁹ الإسلام هو وحده كفيل بالحفاظ على الهوية الإسلامية، هذه الهوية لها مستويات عديدة، منها المستوى الفردي والاجتماعي والنفسي والديني والثقافي والحضاري وغيرها... الحافز الأساسي لتعلم اللغة العربية وتعليمها في البلاد الأجنبية الإسلامية هو تعليم كتاب الله وسنة رسوله الرشيدة عليه الصلاة والسلام، لأن العربية تتجسد لغة العبادة أولا وأخيرا، فالضعف فيها يعني اللحن الذي يعتبر ضلالا منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حيث روي أنه سمع رجلا يلحن في كلامه فقال: "أرشدوا أخاكم فإنه قد ضل".²⁰

لقيت العربية العناية البالغة لدى المشتغلين بها وغير المشتغلين بها على حد سواء، إنها وإن لم تحظ باستثمار التقنيات الجديدة والاستفادة من الرقميات والإعلاميات المعاصرة في تدريسها بحيث لا يتم فيها مراعاة البعد التربوي والبيداغوجي والنفسي والاجتماعي

لشخصية المتعلم ولكنها إحدى أكثر اللغات انتشارا داخل وطنها وخارجه على السواء.²¹ تصدرت العربية مكانة ملموسة تليق بها ضمن اللغات العالمية الحية لصالحيتها منافسة تلك اللغات القومية. تجلى الأمر للمهتمين بالعربية وتعليمها وتدريبها اقتفاء خطواتها بأن ثمة رغبة أكيدة في أبناء هذه اللغة والناطقين بغيرها من أن تكون العربية لغة عالمية في المستقبل.²²

صعوبات ومعوقات يجب التنبه لها وعرض حلولها:

بدأت العربية تواجه اليوم هجمات شرسة في شتى المجالات مثل المجال الأكاديمي والتربية والتعليم والفضائيات والإعلام والاتصال والبحث والتأليف من خلال استبدال اللغة الأجنبية بها والادعاء أن العربية عاجزة عن مواكبة العلوم والتقنيات وعدم استطاعتها الاستجابة لضغوطات العولمة، والدعوة إلى استعمال العامية إيمانا بأنها وسيلة ناجحة في مخاطبة الجماهير.²³ تهتد العربية من أجل تدهورها على ألسنة الناطقين بها بين التجمعات السياسية والثقافية والمثقيات الإبداعية. وانبرت أنموذجا للركاكة وخلل الأداء اللغوي. وفشت الأخطاء النحوية والإملائية والأسلوبية بعضها تلو بعض.²⁴ يمكن إلقاء الضوء على أهم المشكلات والتحديات التي تحول دون تقدم مسيرة العربية، منها: انخفاض مستوى تعليم العربية في مراحل ما قبل الجامعة، وتدني المستوى العلمي للطلاب، وانخفاض رغبة الطلاب في تعلم العربية، وعدم وجود أمل في الحصول على فرص عمل لخريجي قسم العربية، ووجود اتجاهات سلبية نحو العربية، ونظرة المجتمع السلبية لخريج العربية، ومحاولات الحط من مكانة العربية في قلوب الأمة. وتحريض العامة والخاصة ضد كونها لغة رسمية، ومحاربة عولمة العربية.²⁵

النعرة الجاهلية ضد الفصحى:

هناك معضلتان شديدتان تطآن العربية من كل اتجاه، أولاهما: عولمة اللغات الأجنبية، والأخرى: اللهجات المحلية وسيادتها وقيادتها وريادتها على حساب الفصحى، وقد أيدت النعرة الجاهلية هذين العائقين اللتين أثارهما المستشرق الفرنسي Jacques Augustin Berque (جاك أوغيستن بيرك) وأصحابه العلمانيون الداعون إلى التخلي عن الفصحى، واعتماد اللهجات الدارجة بدلا منها، كانوا يرون أن اللغات الدارجة هي لغات الحياة والواقع والشعب، أما الفصحى فهي لغة "غازية" ومتخلفة، لا تصلح إلا للشعر ولسحر السحر والصلاة...²⁶ فكان العربية في نظرهم الضعيف قد ضعفت، أو تكاد أن تضعف، وهذا تعبير غير علمي، ينبغي أن يحاسب على عدم دقته، إن العربية تحمل في تضاعيفها عنصر التجدد والحياة شريطة إفادة أهلها من منهجها الدقيق في القياس والاشتقاق والنحت والتعريب... وجاء في الخصائص: "ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب".²⁷ هذه المقولة تحتم عالمية العربية وكونها لغة دولية، ويقول Ernest Renan (إرنست رينان): "اللغة العربية بدأت فجأة على غاية الكمال، وهذا أغرب ما وقع في تاريخ البشر، فليس لها طفولة ولا شيخوخة".²⁸

عندما تصق هذه النعرة الجاهلية الأذان يتبادر إلى الذهن سؤال آخر وهو لماذا يدعو هؤلاء نحو مزج العربية بالعاميات والانسلاخ من الفصحى علما أن هنالك أمما كثيرة قد تطورت ولا تزال تتقدم من أجل المحافظة على لغاتها القومية مثل اليابان والصين وروسيا وسائر الدول الأوروبية. فما ذنب العربية مع أنها لغة خالدة تصلح أن ترنو إلى التقدم والرقى والعلو وتنمو وتتفتح وتزدهر وتنشط وتتحرک وتتسع وتغنى وتبتكر وتبدع على مختلف الأصعدة بحجة إنها غير عاجزة عن مواكبة التقدم التقني في عصر الانفجار المعرفي؛ عصر العولمة.²⁹

كيف يمكن التغلب على تقلص نفوذ العربية وانتشارها في أقطار البلد العربي والأجنبي؟ سؤال وجيه يحتاج إلى حلول تناسب وضعها.

نشر العربية على المستويين؛ الشعبي والحكومي:

إن الاهتمام بالعربية الفصحى والنهوض بها باعتبارها أقوى وسيلة للمحافظة على التدين الروحي مسئولية الشعب والحكومة، إن دساتير الدول العربية وبعض الدول الإسلامية تنص على أن العربية لغة رسمية في البلد. ولنأخذ له مثلا من جمهورية باكستان الإسلامية حيث أعلن القائد الأعظم محمد علي جناح (1876-1948): "إن اللغة الأردية هي اللغة الرسمية لباكستان، ويجب على الباكستانيين أن يتعلموا اللغة العربية حتى يتمكنوا جميعهم من التكلم والتعلم بها مستقبلا".³⁰ وجاء في الدستور الباكستاني المقرر في عام 1947م بأن على الدولة أن تجعل تعليم القرآن والعلوم الإسلامية إجباريا وتشجع على تعلم العربية وتسهيلها.³¹

بناء منشآت الترجمة (من العربية إليها):

ثمة أغلوطة وقع فيها كثير من الأكاديميين وهي نظرهم نحو الترجمة كعلم مستقل رغم اعترافهم البالغ بأن الترجمة تفرعت من الألسنيات بل إنها رهين بما أنجزته، ولا تزال تهمل من مناهلها. من درس الترجمة فلا يطالب بتخصصه في اللغة بل يكتفي بأن لديه كفاءة مجملة في الترجمة.³²

من الأفضل أن يعين أساتذة متخصصون في العربية مع كفاءتهم في اللغة الثانية، وخاصة غير العرب، لأن في تعليم العربية للأجانب فوائد كثيرة، وهي غير مقصورة على النواحي الإعلامية فقط بل تتقدم نحو تأهيل الدارسين الأجانب ليطلعوا على الأدب العربي بصورة مباشرة دون الحاجة إلى الترجمة،³³ وكذلك يظهر مترجمون أكفاء يجيدون العربية فينقلون الأعمال العربية إلى اللغات الأجنبية، كما نقلت كثير من الأعمال الأدبية إلى الإنجليزية، وقلما نقلت إلى الأردية ونحن أدرى بحالها، هذه المسألة لا تهم الأوساط التربوية والتعليمية فقط بل إنها تهم أوساط الأدب المقارن والمجمعات الأدبية على حد سواء.³⁴

الدراسات متداخلة الاختصاصات:

نعائش اليوم عصر العولمة والشبكة الدولية حيث بدأ الإنسان العادي يدير أمره في الشرق جالسا في الغرب أو العكس، وعند إلقاء النظرة العاجلة على أراشيف العلوم

والمعارف - من اللغة العربية وأدائها - التي تدرّس في حجرات الجامعات في العالم الإسلامي ولاسيما العربي ما انفكت تقليدية محضة أو تعكس اتجاهها فيه إحباط أو تداهمه انتكاسة أو تعثره كبوة وهفوة في صورة أو بأخرها، وليتم إنقاذ الجامعات والغرف الدراسية من هذا المرض بدأت فكرة الدراسات البينية Interdisciplinary study تنمو رويدا رويدا لتعرف النظم التعليمية بجودة صنعتها ويعود الإتقان إلى طبيعتها. فانتشرت الفكرة بأفاق صناعاتها في الجامعات والكليات.³⁵

نسمع اليوم دويات التجديد والتحديث في كل القطر، بالإضافة إلى نظوم اللغات والآداب ولاسيما العربية وأدائها، يواجه حامل شهادة العربية وأدائها مشكلات وتحديات في بلد غير عربي، من يتخصص في هذه اللغة الكريمة يجد نفسه في نهاية السفر في مرايا التحير والاندھاش، الاضطراب والتوتر.

هذا الوضع يحتاج إلى التأمي المستمر والتفكير العميق بغية الوصول إلى حلول تستجيب لضرورات التجديد والتحديث كيلا يواجه حاملوا شهادة العربية وأدائها مشكلة اقتصادية وألا يستعصي عليهم البحث عن العمل المناسب لهم.³⁶

تطبيق "متداخل الاختصاصات" في اللغة العربية وأدائها وفقا لاحتياجات سوق العمل داخل البلد العربي وخارجه حل أمثل للخروج من الأزمة الراهنة لحامل شهادات العربية وأدائها. ولعل النتيجة المأمولة لا تتأتى دونما مراعاة ممارسة أربع مراحل آتية:

1- تدريس اللغة.

2- الإنتاج القيم فيها.

3- العمل بها في الإدارة.

4- إجراء البحوث العلمية في صلها.

هذه المراحل الأربعة يجب أخذها بالاعتبار عند تدريس العربية وتعليمها.³⁷

تحديث التخصصات في العربية لغة وأدبا:

من أسباب المستوى العلمي الضعيف هو عدم وجود تخصصات في العربية في الجامعات التي بها قسم مستقل للعربية وأدائها، من الأفضل أن توجد فيها تخصصات كالأدب والنقد وفقه اللغة والأدب المقارن والبلاغة والنحو والصرف والترجمة وغيرها التي تسهل سبل المعاش للدارسين والخرجين.³⁸

إن إيجاد التخصص يعطي الفرصة المتميزة لخريج العربية أن يشتغل بعد تخرجه بالعمل والسوق.³⁹

تعليم العلوم والفنون بالعربية الفصحى:

نرى كثيرا من القاعات العلمية والدراسية المليئة بالمئات والآلاف من طلاب العلم الذين يأخذون المحاضرات في العربية وأدائها بلغة غير لغة العربية أو بالعامية غير الفصحى. يرى نهاد موسى: "أن مشكلة الثنائية اللغوية في التعليم بل سيطرة اللغة الأجنبية في المدارس

الخاصة والجامعات سببت خلخلة في البناء الاجتماعي ستزداد وطأته يوماً بعد يوم إن لم ندرك القضية إذ سينشأ جيلان من أبناء الوطن الواحد ولكل انتماءه للبلد الذي يتكلم لغته".⁴⁰

من الأفضل أن تكون العربية الفصحى لغة التعليم الرئيسة في البلاد العربية بشكل عام والأجنبية في مجال الشريعة والقانون وتطبيقاتهما، وأصول الدين وأفرعه، وعلوم اللغة العربية وأدائها، وأن تدعو إلى أن تكون العربية لغة العلم والحاسوب والشبكة العنكبوتية كذلك، وأن تكون اللغة ذات قيمة اقتصادية في سوق العمل، وأن تستوعب المصطلحات العلمية وأن تصلح للتعبير العلمي، ولا بد من القضاء على شبهة عدم علمية العربية: أي: أنها عاجزة عن الوفاء بمتطلبات التعبير عن العلم الحديث، وإقصاء الشبهة بأنها لغة عتيقة لا تصلح إلا للشعر والأدب والإنسانيات فحسب، ومحاربة الحط من قدرها في النفوس، وتهميش محاولات سلخ الأمة عن تراثها.⁴¹

خطوات رسمية نحو إدخال اللغة العربية في المناهج الرئجة:

إدراج العربية بشكل رسمي في المناهج ليتمكن الدارسون الأجانب من اختيارها كلفة أجنبية تدمج داخل المنظومة التربوية والتعليمية مما يعتبر خطوة إيجابية لتعليم العربية للجانبايات العربية وغيرها المقيمة في تلك الدول.

والفرنسا أنموذج أفضل حيث صدر قرار رسمي من قبل وزارة التعليم الفرنسية حول إدراج العربية بشكل رسمي في المناهج ابتداء من العام 2017م. وهكذا أصبحت العربية لغة تعليمية إحصائية في مدارس باكستان الثانوية من الصف السادس إلى الصف الثامن عشر بموجب القرار الرئاسي الصادر في عام 1982م.⁴² إصدار المجالات العلمية المحكمة المعترفة لدى الهيئات:

مجلة علمية محكمة قد توجد في بلد عربي ولكنها تكون غير معترفة بها لدى هيئة التعليم العالي خارج الوطن، نعم معظم المجالات العلمية المحكمة في الخليج أو المملكة العربية السعودية أو مصر العزيزة وغيرها في القطر العربية إنها أصلاً غير معروفة فضلاً عن كونها مسجلة لدى هيئات التعليم العالي في البلاد الأجنبية، وهكذا الحال للمجلات العلمية المحكمة في البلاد الأجنبية إنها غير معروفة فضلاً عن كونها معترفة ومسجلة لدى هيئات التعليم العالي في البلاد العربية.⁴³

هذا الوضع يحتاج إلى حل أثبت وأدق كيلا يؤدي نحو سقوط هوية العربية المستقلة، وإسقاط حقوق الأكاديميين المنوطة بها.

النشاط التجاري:

ثمة أنشطة أخرى من جهات معينة أخرى في بلدان عربية يمكنها أن تخدم العربية من خلال قيامها بدورها الرائد فيها... مثل وزارة التجارة والصناعة والصحة والزراعة والطاقة عند استيراد البضائع والمعدات والأدوية والأغذية والأجهزة... بأن تصاحبها كتيبات إرشادية ولقطات صغيرة/فيديوهات يسيرة يستعين بها المشتري أن يستخدمها دون مساعدة آخر.

إن التزمت تلك الجهات بهذا الأمر تشتد الحاجة إلى تعليم اللغة العربية وتعلمها. لأن الرغبة في الحصول على الوظائف الشاغرة تدفع الطالب إلى تعلم العربية أو الاستجابة لمتطلبات مقرر دراسي معين أو الحصول على درجة علمية أو اكتساب المهارة للاتصال بالكتابة المعينة أو الاستجابة لشعائر دينية يلزمه أداؤها بهذه اللغة.⁴⁴

فالاهتمام باللغة العربية تقوى العلاقات الدبلوماسية والسياسية للبلاد الأجنبية بالعالم العربي والشرق الأوسط، ويمكن الحفاظ على تلك العلاقات من خلال توليد الثقافة العربية فيها عبر تدريس العربية في الصف الأول الابتدائي تشفيها دون التعمق في دراستها، وتعليم الأبجدية والقراءة والكتابة في الصف الثاني، واستكمال المعرفة العربية في الصفوف التالية... وهذا الأمر يسير للغاية بناء على أن اللغة العربية ما زالت سائدة في آسيا الوسطى "كلغة دينية ورسمية ثم علمية وأدبية مشتركة منذ دخول الإسلام إليها بعد سلسلة الفتوح الإسلامية التي ترجع إلى العصر الفاروقي والعثماني والأموي في القرن الأول للهجرة"،⁴⁵ وبذلك احتلت مكانة خاصة في قلوب المسلمين.

عقد الكورسات الصغيرة للسياح والراغبين في الوظائف الشاغرة في البلاد العربية: الاتصال بمتحدثي اللغة العربية وممارسة لغتهم وفهم ثقافتهم وتقاليدهم أو الدافعية الانتمائية التي تستحث الأجانب على تعلم اللغة العربية من أجل الانتماء إلى المجتمع العربي أو إتاحة الفرصة للعمل في بلد ناطق بالعربية لمن يعرف اللغة العربية فيتعنها ويجيدها.

ثمة مجالات كثيرة مثل المجال الديني، والمجال الدبلوماسي، والمجال الأكاديمي، والمجال السياسي، والمجال الثقافي، والمجال السياحي، والمجال الصحافي وغيرها، والفرص للعمل بها متاحة للأجانب في البلاد العربية والأوروبية أيضا، ولعل متابعة الأمر هذا سوف يكشف للمتابع أن الكفاءة المتكاملة في المرشح فيها لا يتم إلا بمعلومة تشهد على كفاءة أو شبه كفاءة في العربية استماعا وقراءة ومحادثة وكتابة وتعبيرا للملاحظات لديه،⁴⁶ أما الدول التي يقال عنها أنها تعيش دنيا العالم الثالث قد ترتكب بإهانة أمر العربية كلغة حيث لا تهتم بها أو تكاد ألا تهتم بها إما لجهلها بقدرها الاقتصادي والسياسي، وإما لإهانتها من منزلتها بغضا أو تعندا أو تكبرا، فتخسر أخيرا من المنافع الجمة المنوطة بإنشاء هوية العربية في ذلك العالم الثالث.⁴⁷

الاعتبارات لغير الناطقين بالعربية:

إن البلاد الأوروبية تفتح أبوابها للقادمين إليها إلا أنها توجب على من يقدم إليها أن يدخل اختبار لغتها الرسمية وينجح فيه، وبذلك تفرض تلك الدول على الناطقين بغير لغتها تعلم لغتها الرسمية وثقافتها وتقاليدتها لإزالة الغربة الناشئة من المسافات العديدة بينها وبين ضيفها الجديد، لكن الدول العربية إنها لا تسير مسير تلك الدول المتقدمة.

يشترط لمن يسافر إلى بلد عربي أن يعرف اللغة العربية ويطالب بتطوير مستواه اللغوي العربي حسب متطلبات سفره في ذلك البلد.⁴⁸ هذه الوسيلة وحدها تتكفل بإرجاع المقام

الأول والأصلي للغة العربية إليها، وبذلك تعود الهيمنة إلى العربية التي فقدتها على الوسائل التقنية ومجال الأعمال والاتصال الدولي.⁴⁹

وقف المؤسسات وبنائها ومراقبتها:

تبادر المعنيون بتعليم اللغة العربية إلى التعاون في بناء مؤسسات لغوية في الدول الأجنبية بهدف توفير جميع الوسائل والتسهيلات المساعدة في تعليم العربية.⁵⁰

ومراكز تعليم اللغة العربية ومعاهدها في أنحاء العالم كله باسم مركز الشيخ زايد أنموذج رائع، ولكن المشكلة التي تواجهها تلك المراكز هو عدم متابعة مسيرها وعدم الإرشاد والاسترشاد فيها بل بعد أن بنيت تلك المراكز أو المعاهد فترك حبلها على غاربها... فلم تغط تلك المراكز دورها الريادي المأمول في تلك المجتمعات... بالإضافة إلى إنشاء أقسام مستقلة للعربية في المعاهد والكليات والجامعات على المستوى الشعبي والحكومي.⁵¹

الاتفاقيات للهوض بالتعليم العربي:

إيفاد أساتذة العربية من الدول العربية للتدريس والإشراف على البحوث العلمية في الدراسات العليا، وتدريب المعلمين حسب الأوضاع المحلية والدولية في البلاد الأجنبية والعربية، وكذلك تبادل الوفود والزيارات بين الجامعات والكليات والمعاهد على المستوى الابتدائي والمتوسط والمتقدم والتخصصي.⁵²

المنح الدراسية:

ثمة منظمات عديدة وكيانات جماعية كثيرة تهتم بالطلاب العرب في البلاد الناطقة بالعربية، تيسر لهم سبل التعليم في البلاد النامية حيث تمنحهم عدة منح موزعة على حدود الفترات أو المستويات التعليمية وهكذا توجد في بلاد العالم الأول عدة مؤسسات تخصص المنح الدراسية لدارس العربية وتقوم بتوفير الفرص له في الدول العربية ليتمكن من الحياة مع هذه اللغة وثقافتها في بيئتها الطبيعية.⁵³ تلك المؤسسات المتواجدة في العالم الأول الأوروبي والعربي كثيرا ما تركز على العرب لدراسة العربية في قاعاتها الدراسية، بينما لا توجد منها أية منظمة تركز على تلك المعطيات التي تسهل تعليم العربية للأجانب غير العرب وتفتح لهم أبواب التعليم المجاني وتوفير المنح المغرية الجذابة ليرغبوا في العربية ودراستها ويتشوقوا إليها، وبعد العودة يقوموا بنشرها في بلادهم العجماء ويقدموا مجهودات نحو استعراهم، ولعل السبب وراء كل ما يحدث ويجري في هذا الصدد هو عدم الانتباه أو قلته إلى مكانة العربية وتقدير قدرات أبناء بلاد هذا العالم.

وتخصيص المنح الدراسية لدارس العربية، وتوفير الفرص للدراسة في الدول العربية مما يمكن الأجانب من الحياة مع هذه اللغة وثقافتها في بيئتها الطبيعية.⁵⁴

الاقتصاد الإسلامي:

تأييد حركة رغبة تزايد في بعض الدول في تطبيق نظام الاقتصاد الإسلامي، وهذا أمر منطقي، إن المعنيين بالاقتصاد الإسلامي يهتمون بالعربية لكونها وسيلة وحيدة للرجوع إلى المصادر الاقتصادية الإسلامية.⁵⁵

تأسيس المطابع ودور النشر:

الاهتمام بنشاطات دور نشر مختلفة تهتم بطباعة المصادر الدراسية وإعدادها للمدارس والجامعات في مجال العلوم الإنسانية من جملة العربية وآدابها، وكذلك تقوم بنشر كثير من كتب التراث وتعريب المصادر الأجنبية وترجمة الآداب الأجنبية إلى العربية والعكس على السواء.⁵⁶ بالإضافة إلى إنشاء مكتبات عامة في كل حي تقوم بنشر التراث وإصداره في طبعات جميلة تغرى القارئ.

تصميم محتوى العربية في الكليات والجامعات في ضوء أثر انفجار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

المنهج يجب أن يتسم بالدافعية أي: التي تدفع من يتعلم العربية إلى بذل قصارى جهده العقلي والجسمي، إذا لم تكن هذه الرغبة الجياشة لدى الطالب فلن يستطيع أن يتعلم العربية أو غيرها.⁵⁷

تلك الدافعية لا تتحقق دونما المساعدة في وضع المناهج من الأسس النفسية والاجتماعية والعصبية من خلال استخدام أحدث الأدوات والتقنيات السمعية – البصرية.⁵⁸ بعيدا عن كثافة المقررات وتعقد المناهج التي تنفردارسي العربية منها.

وقد أثبتت التجارب التي أجريت على الصعيد الدولي أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعين الطالب على تنمية قدراته ولاسيما تعليم اللغات وكيفية تدريسها عبر استخدام الوسائط الإلكترونية والإعلام الرقمي.⁵⁹ حاجة إلى المحطات الفضائية العربية:

من يخلصون للعربية ولدهم قدرات التمويل والتخطيط السديد لعل الأمر ينفعمهم بأن يتقدموا نحو إقامة صرخ هذا المسير على الخطوات الصحيحة لتسهم العربية بنشر ثقافة عربية، وتدخل المنافسة اللغوية المعولمة.⁶⁰

يحتاج المجتمع غير العربي إلى المحطات الفضائية التي تبث مسلسلات تلفزيونية ومسرحيات تاريخية وأفلام اجتماعية وبرامج أطفال بأنواعها في العربية الفصحى الخالصة أحيانا والمدبلجة أو المترجمة أحيانا أخرى، لأن تقنية الإذاعة والتلفاز صارت من مستلزمات العصر الراهن، ولا يكاد الإنسان أن يستغني عنهما. هذه الفضائيات أصبحت صديقة الأسرة حيث أحكمت قبضتها عليها، إنها تستطيع أن تلعب مع القلوب والعقول بأساليب شتى وأدوات مختلفة. إن الإذاعة المرئية والتلفاز يتمتع بقدرات هائلة في لفت النظر وجذب الانتباه وترك التأثير المباشر في المشاهد.⁶¹

الجنديرية: غرس العربية في تربية الأولاد:

تربية الأم تقوم بدور أصيل في بناء الملكة اللغوية الخلدونية التي تقول أن هذه الملكة لا تتأتى إلا من خلال الاحتكاك المستمر والفعل المكرر حتى ترسخ صورته.⁶²

تستطيع التربية أن تحافظ على العربية الفصحى، والأم هي المدرسة الأولى للتربية، إن كانت الأم مثقفة بالثقافة العربية الإسلامية كرست حب العربية في أولادها، وكذلك

اهتمت بتعليمهم العربية السليمة وشجعهم على الحفاظ عليها، والدود عنها بحجة أنها تراثه وهويته.⁶³

إيجاب الحصول على شهادات الخبرة في العربية الفصحى على مدرسى كتاتيب التحفيظ وغيرها:

يستطيع كل من حفظ القرآن الكريم في بعض البلاد مثل باكستان أن يكون مدرسا في كتاتيب التحفيظ، أو من تخرج في المدرسة يصير إماما في المسجد أو مدرسا في المدرسة... وليس المقصود من ذلك هو الحط من مكانة الحفاظ وخريجي المدارس غير الحكومية، منطلقا من أهمية العربية الفصحى ينبغي أن توضع الأصول التي يجب العمل بها على جميع المواطنين، مثلا كل من يريد أن يكون مدرسا في كتاتيب تحفيظ القرآن الكريم أو إماما في المسجد أو مدرسا في المدرسة غير الحكومية حيث تدرس فيها علوم القرآن والسنة يجب عليه أن ينال أولا شهادة خبرة في العربية الفصحى من المعاهد أو الجامعات المعترفة لدى الحكومة... تشهد أن حامل هذه الشهادة تفهم العربية الفصحى ويستطيع تدريس المادة المكتوبة في تلك اللغة... وبذلك يعود المقام الأصلي للعربية إليها في البلد داخله وخارجه.⁶⁴

وبذلك تتحقق الغاية المرجوة من تدريس العربية وهي الإنتاج القيم وتطبيق العربية والعمل بها في الإدارة وإجراء البحوث العلمية وتطوير المعارف بين العامة والخاصة دون تشتت واشمئزاز. وهذا الأمر يؤدي نحو نبذ الخلافات الطائفية والعرقية وغيرها إضافة إلى قمع الإرهابية وأحواتها.⁶⁵

النتائج:

تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي والدراسات العليا، غرس الروح الإسلامية وتنميتها وترسيخ التدين في حياة الفرد والمجتمع، المبني على إخلاص العبادة لله وتجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.⁶⁶

إعداد البحوث العلمية وترجمتها ونشرها وتشجيعها في مجالات العلوم الإسلامية والعربية بخاصة، وسائر العلوم وفروع المعرفة الإنسانية التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي بعامة.

تجميع التراث الإسلامي والعناية بحفظه وتحقيقه ونشره، ولا يتحقق ذلك دونما إجادة الفصحى.

الروابط العلمية والثقافية بالجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية في العالم وتوثيقها لخدمة الإسلام وتحقيق أهدافه.

إطلاق مشروع بدء برنامج التعليم العالي ما بعد الدكتوراه ((Post Ph.D)) على علات الجامعات الأوروبية في العربية وآدابها.

فتح برنامج ماجستير الفلسفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لتمكين خريجي هذا البرنامج من أداء رسالتهم في تعليم اللغة العربية على أسس علمية صحيحة.

إقامة دورات قصيرة لتعليم اللغة العربية للشعب غير العربي.

إنشاء برنامج لتعليم اللغة العربية عن بعد عن طريق الشبكة العنكبوتية في الجامعات.

إنشاء دبلومات عديدة في التخصصات المختلفة.

إنشاء أندية لغوية بالكليات والوحدات السكنية لخلق بيئة لغوية تساعد على نشر اللغة العربية.

تخصص منح دراسية للأجانب والعرب على السواء تشجيعا لهم على الالتحاق بالجامعة ومواصلة دراستهم فيها.

إقامة مباني مستقلة للعربية وانفصالها عن سائر اللغات في قاعات الجامعات تشريفا وتكريما لها.

زيادة الأساتذة العرب في التخصصات المختلفة في البلاد الأجنبية.

إرسال بعثات علمية من خريجي الكليات المختلفة إلى الدول العربية للحصول على درجات الماجستير والدكتوراه.

إقامة الجولات والأسفار لأساتذة العربية وطلابها على السواء إلى البلاد العربية.

الاهتمام بدور النشر ونشاطاتها في العربية.

العمل على إصدار مجلات محكمة متخصصة في جميع المجالات المتخصصة في الجامعة في العربية وآدابها.

عقد ورشات عمل لتدريب الأساتذة والطلاب.

عقد المؤتمرات الوطنية والدولية وتنظيم الندوات والمحاضرات والمعارض لتبادل الخبرات في شتى التخصصات والمجالات العلمي، وخاصة ما تبيين مدى دور العربية في فهم الإسلام الصحيح.

إيجاد المعاجم والقواميس العصرية وتطوير هذه المعاجم بشكل دائم.

اشتراط إتقان العربية للتوظيف في البلاد العربية.

التغلب على أخطاء الإملاء والنحو والتعبير والإنشاء في مواقع "الدردشة": مواقع الشبكات الاجتماعية من خلال دعم الفصحي في وسائل الإعلام وتنشيط دورات العربية وتفعيلها على المستوى الإقليمي والدولي.
الحواشي

¹ - Al-Shura, verse 195.

² - Ahmed Hassan Zayyat, Tarikh ul Adab al Arabi, Cairo, Maktab ul Anjlu al Musriyya, 1995, Pp 33-35.

³ - Al-Jahiz, al-Bayan wal Tabyeen, Al Maktaba ul Tijaryya al Kubra Ehypt 1345, Vol. 2, p 44.

⁴ - Masood al Nadvi, Tareekh al Dawa al Islamiyya fi al-Hind, Bruit, Dar ul Arabia 1370, p 104.

⁵ - Tarikh ul Adab al Arabi, p 215.

⁶ - Mohy ul Din, Qazaya Nashr al Lugh wa Saqafa al Arabia Islamia fil Kharij, an article published in the journal of "Al Lisan al Arabi" Al-Rabat 1982, Vol: 20, p 13.

⁷ - Rayya Bint Salim al Munzari, Waqe ul Lugh al Arabia fil Watan al Arabi, a paper contributed to an International Conference entitled: "Arabic as an International Language: State, Society and Individual's Responsibility", dated 19-23 March 2013, Kulyya ul Tarbiyya, Sultan Qaboos University, Department of Curriculum and Teaching, Syllabuses and Arabic Language Teaching, Sultanat Aman, Masqat/Khouz, Pp 4-5.

⁸ - Mazhar Moeen, Arabic Language in Modern Islamic World, an article published in the magazine of oriental faculty, Punjab University Lahore, Vol: 64, Issue: 3-4, 1991. Pp 21-48.

⁹ - Israel Wolfunson (Abu Zu'ayb), History of Semitic Languages, Chapter 6, (Arabic Language, Past Arabic Dialects), 1st Edition, Matbat ul Etimad, Hassan Al Akbar Road Egypt, 1348-1929, p 161.

¹⁰ - Jurji Zaidan, Tarikh Adaab al Lugh al Arabia, New Edition, Revised by Shouqi Zaif, Dar al Hilal, Vol. 1, p 35.

¹¹ - Muhammad Abd Ullah Daraz, Al-Naba Al Azeem New Glimpses in Holy Qur'an, Nashr o Touzeeh Dar Saqafa Qatar Doha 1405-1985, p 80.

¹² - Dewan Hafiz Ibrahim, Notes: Ahmed Amin, Ahmed al Zain, Ibrahim al Abyari, al Hiyat ul Misriyya al Ama lil Kuttub 1987, 3rd Edition, Pp 253-254.

¹³ - Arabic Language in Modern Islamic World, an article published in the magazine of oriental faculty, Punjab University Lahore, Vol: 64, Issue: 3-4, 1991. Pp 21-48.

¹⁴ - Abdul Aziz Banabad Allah, Arabic Language and Challenges of Today, The Journal of "Arabic Language", Vol: 1976, including the rest of publications for Abd Ullah Jad Ahmed Al Kareem Hassan, Elements of Arabic Language: Sahat and Muroonah.

¹⁵ - Fehd Khalil Zaid, al Arabia bain al Tagreen wa al Tahweed, 1st chapter, Dar Yafa al Ilmiya Linnshar w Taouzeeh, dar Makeen llinshar w Taouzeeh, edition 2006, p 25.

- ¹⁶- Mazhar Moeen, Arabic Language in Modern Time, 3rd chapter, the language of Africa, Islamic and Arab World, al Faysal Publishers Lahore, 2003, Pp 101-120.
- ¹⁷- Tareekh al Dawa al Islamiyya fi al-Hind, p 43.
- ¹⁸- Haida Adil Khazana Katbi, Arabic Language and its Teaching for non-natives and Juhood Mabzoola alal Mustawayaien al Rasmi wa al Shakhshi, Mahad Dowali fil al Jamia al Urdinia, University of Jordan, Pp 3-4.
- ¹⁹- Arabic Language in Modern Islamic World, an article published in the magazine of oriental faculty, Punjab University Lahore, Vol: 64, Issue: 3-4, Pp 21-48.
- ²⁰- Abd ul Aal Salim Mukram Tabiqat Nahwiyya w balaghiyya, Moussah al Resala, Bruit 3rd Edition 1413/1992, Vol. 1, p 5.
- ²¹- History of Arabic Literature, p 70.
- ²²- Arabic Language in Modern Time, 3rd chapter, the language of Africa, Islamic and Arab World, Pp 101-120.
- ²³- Waqi ul Lughah al Arabiyya fil Watan al Arabi, p 1.
- ²⁴- Arabic Language in Modern Time, 3rd chapter, the language of Africa, Islamic and Arab World, Pp 101-120.
- ²⁵- Murtaza al Mutahri, al Harakat al Islamiyya fil Qar al rabie ashr al Hijri, translator: Sadiq al Ibadi, Wazarat ul Irshad al Islami 1402, p 60.
- ²⁶- Atif Muhammad younus, Al Arabiyyat Arqa al Lughat, 1998, p 37.
- ²⁷- Abu al Fatah Usman bin Jinni, Al Khasais, (Bab fi Anna Maa Qeesa alaa Kalam al Arabic fa howa min Kalam al Arab), Editing: Muhammad Ali al Najjar, al Maktab ul Ilmiyya, Vol. 1, p 357.
- ²⁸- Al Arabya bain al Taghreeb w Tahweed, p 25.
- ²⁹- Islamic Movements in 14th Hijri, Dirasa w Tahqiq, p 13.
- ³⁰- Samir Abd Ul Hameed Ibrahim, Arabic Language and the Issue of Language Growth in Pakistan, Dar ul Marif, Cairo, 1982, p 142.
- ³¹- Ehsan Haqi, Pakistan, its Past and Present, Dar ul Nafais, Biuret 1st Edition, 1393/1973, p 365.
- ³²- The Issues of spreading language and Arabic Islamic Culture outside, the Arabic Language Magazine, Rabat, 1982, Issue: 20, p 8.
- ³³- Islamic Movements in 14th Hijri, Dirasa w Tahqiq, p 45.
- ³⁴- Arabic Language and its Teaching for non-natives and Juhood Mabzoola alal Mustawayaien al Rasmi wa al Shakhshi, Mahad Dowali fil al Jamia al Urdinia, University of Jordan, p 6.
- ³⁵- The Issues of spreading language and Arabic Islamic Culture outside, the Arabic Language Magazine, Vol. 20, p 15.
- ³⁶- Pakistan, its Past and Present, Pp 17-21.
- ³⁷- Ali Tofeque al Hamad, Al Tadrees wal Bahs wal Nashr bil Arabiyya fil al Taleem al Aali (problems and its solutions) presented in an international conference in Biuret-Lebanon, 18-23 March 2012, Department of Arabic Language, University of Yarmook Irbad Jordan, p 7.
- ³⁸- Arabic Language in Modern Time, 3rd chapter, the language of Africa, Islamic and Arab World, Pp 101-120
- ³⁹- Pakistan, its Past and Present, Pp 17-21.

- ⁴⁰- Nahad Mousa, Stylistics in Arabic Language Teaching, Dar ul Shrooq linnashr w al taouzeed, 2003, p 33.
- ⁴¹-History of Islamic Dawa in Hind, p 90.
- ⁴²- Mazhar Moeen, Hazir ul Lugha al Arabia, Department of Arabic Language and Literature, Punjab University Lahore, Pakistan 2008, p 70.
- ⁴³- Badwi Tabana, Izz ul Din Faraj, Muhamad Raza, Abd ul Haseeb Shahata, al Mutala al Arabia li al Saff al Salis al Mutwasit, Kingdome of Saudi Arabia Wazara tul marif, 5th edition 1402/1982.
- ⁴⁴- al Qirat o wal Mahfoozat li alsaf al Awal al Mutawasit wa ma fi mustawao.
- ⁴⁵- Hazir ul Lugha al Arabia, p 59.
- ⁴⁶- al Mutala al Arabia li al Saff al Salis al Mutwasit, p 33.
- ⁴⁷- Abu Hilal al Askari, al Sinaten, editing: Dr. Mufeed Qamiha, Dar ul Kutub al Ilmiyya, Bruit – Lebanon, 1981, p 65.
- ⁴⁸- al Mutala al Arabia li al Saff al Salis al Mutwasit, p 33.
- ⁴⁹- Tamam Hassan, al Lugha al Arabiyya Mana wa Mabna, al Hiyat ul Misriyya al Amma lil Kuttab, 1979, p 136.
- ⁵⁰- Abd Ul Khaliq Farhan Shaeen, Asool ul Maair al Nasyya fi Turas al Naqdi wal Balaghi hind al Arab, Wazarat al Taleem al Ali wa al Bath al Ilmi be Jamiat al Kufa, 2012, p 85.
- ⁵¹- al Mutala al Arabia li al Saff al Salis al Mutwasit, p 28.
- ⁵²- Muhammad Dib al Jaji, Al Nasaq ul Qurani Dirasa Usloobiyya, Sharikat Dar ul Qibla, wa Mossas Uloom ul Quran, 2010, p 37.
- ⁵³- Syed Qutub, Fi Zilal al Quran, Dar ul Shrooq, 1878-1879, p 49
- ⁵⁴- Fi Zilal al Quran, p 44.
- ⁵⁵- Hikmat Abd ul Karim Faryhat, Ibrahim Yasin al Khatib, Madkhal Ila Tareekh al Hazara al Arabia al Islamiyya, Dar ul Shrooq linnashr wa tauzeeh, aman, Jordan, 1st edition, 1989, Pp 57-65.
- ⁵⁶- Al Nasaq ul Qurani Dirasa Usloobiyya, p 45.
- ⁵⁷- Asool ul Maair al Nasyya fi Turas al Naqdi wal Balaghi hind al Arab, p 33.
- ⁵⁸- Rimoon Tahan and Danaiz Baitar Tahan, Arabic Language and Present Challenges, p 57.
- ⁵⁹- Toufiq al Taweel, Fi Turasina al Arabi al Islami, Alam al Marifa al Kuwait, 1985, p 104.
- ⁶⁰- Naji Maroof, Asalat al Hazara al Arabiyya, Dar Sadir Bruit 1975, p 44.
- ⁶¹- Madkhal Ila Tareekh al Hazara al Arabia al Islamiyya, Pp 57-65.
- ⁶²- Ibn Khuldoon, al Muqaddima, 1989, p 400.
- ⁶³- al Qirat o wal Mahfoozat li alsaf al Awal al Mutawasit wa ma fi mustawao, p 45.
- ⁶⁴- Madkhal Ila Tareekh al Hazara al Arabia al Islamiyya, Pp 57-65.
- ⁶⁵- Madkhal Ila Tareekh al Hazara al Arabia al Islamiyya, Pp 57-65.
- ⁶⁶- Asala ul Hazara al Arabia, p 55.